

91 شرح كتاب التوحيد - شرح باب ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله
عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:36](#)

اما بعد كنا اخذنا يا اخوان باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين اسمع يا شيخ حقين جامعة
امي فاتتهم الصلاة. هم. في قضاء الصلاة - [00:00:51](#)

اتفضل يا استاذ محسن. احسن الله اليكم. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال المؤلف
رحمه الله باب ما جاء ان سبب كفر - [00:01:26](#)

ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم والغلو في الصالحين وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. وفي الصحيح عن ابن
عباس رضي الله عنهما الله تعالى وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق نصرا. قال هذه اسماء رجال صالحين
من قوم نوح فلما هلك - [00:01:36](#)

هو اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا ينصبون فيها اسماء اصناما وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد
حتى اذا اولئك ونسي العلم عبت. قال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم. ثم طال
عليهم - [00:01:56](#)

فاعبدوه. نعم في كون المؤلف رحمه الله في الترجمة تم واجهنا سبب كفر بني ادم تركهم دينهم وان الغلو في الصالحين هل يعني هذا
الحصر وان سبب الكفر انما هو الغلو فقط؟ ام هناك اسباب اخرى - [00:02:16](#)

نعم هناك اسباب اخرى لكن لا ريب ان الغلو في الصالحين من اهم الاسباب التي اوقعت الناس بالكفر والشرك فيه والا فهناك الكبر مثلا
محاكاة الاسلاف والاباء وما اشبه ذلك - [00:02:37](#)

كل هذه امور تؤدي الى الكفر ما معنى الغلو نعم يا اخوان اي نعم الغلو هو مجاوزة الحد سواء كان في الاعتقاد او في القول او في
الفقه وكل من تخطى الحدود الشرعية - [00:03:07](#)

فانه يعتبر غلوا سواء كان افراط او تعدي الحدود والتفريط انتهاك الحدود والوقوع فيها فكل هذا يعتبر غلوا وقال عز وجل يا اهل
الكتاب لا تغربوا في دينكم. قد يقول قائل هذه الاية في اهل الكتاب - [00:03:39](#)

فما معنى المؤلف لها نعم والغلو مذموم سواء كان في هذه الامة او في غيرها وايضا تدخل النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة
سيتبعون من سبقهم لا تتبع سنن من كان قولكم - [00:04:12](#)

واذ حصل الغلو فيهم فسيحصل سيحصل في هذه الامور وذكر اثر ابن عباس رضي الله عنه مختصر في قوله عز وجل ولا تحذرن
ودا ولا سواء الى اخره. قال اني اسمع رجال صالحين قوم نوح - [00:04:42](#)

الى اخره روي عن غير ابن عباس رضي الله عنهما انهم كانوا قول نوح فقيل هم من ولد ادم وقيل من ولدي سيد ابن ادم وكيل في

هذا فمن اقرب من هذه الاقوال الى ظاهر القرآن - 00:05:09

انهم كانوا من قوم نوح او قبل نوح ولهذا وهذا يدل على ان الشرك وقع قبل ان يوصل نوح عليه السلام واذ ارسل نوح وبمجرد ان ارسل قال لقومه اعبدوا الله - 00:05:30

اه هل اوقعهم الشيطان في الشرك دفعة واحدة ولكن تدرج بهم اولاً اوحى الى قومهم ان ينسبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصاباً وسموها باسمائهم فقط يجب ان تتذكروا عبادتهم - 00:05:58
فلما هلك اولئك ومسخ العلم فان تغير ما يكون في جيل واحد يا اخوان الجيل الاول لكي يتذكروهم ولكن لما كان وضعها وسيلة الى الشرك ادى الى وقوع من جاء بعده - 00:06:28

نعم ايها الاخوة نعم؟ بخاري. تفضل يا بخاري لا وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. احسنت يا اخ علي بارك الله فيك - 00:06:54
قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني ما معنى العترة يا بخاري هو مجاوزة في الثناء والمدح كما اطرت النصارى ابن مريم الكاف هنا قال بعضهم هي للتشويه وقيل بل هي للايش - 00:07:27
لانا صار اقرب بن مريم فقال الامر الى ان يتخذها الها مع الله من يقول ان هذا التشبيه يقول اه لا تطروني بحيث تكون تقولون عني كما قالت النصارى عن ابن مريم - 00:07:51

ولكن ما دون ذلك كلوا ما شئتم وهذا قول بمن قال فيه الى الغلو فالنبي صلى الله عليه وسلم. حتى الم بهم الى دعائه والاستغاثة به واعتقاده انه يعلم ابن القيم والاعتقاد ان الدنيا والاخرة من جوده - 00:08:17
وانه يعلم ما يعلم الله ويقطعه الى اخر ما وقعوا فيه فدون ان تقول ان محمدا رب كما قالت قل ما شئت مدحا فيه يحتك به كما قال قائله والمقصود - 00:08:44

لا تبالغوا في المدح حتى يصل الامر الى ما وصل اليه اشرف اوصاف النبي يا بخاري عبد الله ورسوله هذا اشرف لان الله سبحانه وتعالى اضاف العبودية في عدة آيات - 00:09:04
لكن لماذا كان وصف العبودية اشرف اوصافه عبد الله لماذا نعم لان فيه كمال العبودية لله عز وجل منين اخذنا احمد كمال العبودية بالاضافة بالاضافة يا بخاري عبد مضاف لفظ الجلالة مضاف اليه والقاعدة في الاضافة - 00:09:32
انها تفيد العموم كما في قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله هل هي نعمة واحدة؟ لا جميعاً من اين جاءنا هذا العموم؟ من الاضافة. كذلك عبده مضاف فقد قامت به صلى الله عليه وسلم جميع معاني - 00:10:04
العبودية لله عز وجل لا شك هذا التشريف له. عليه الصلاة والسلام ثم الجمع بين العبودية والرسالة الجمع بين العبودية والرسالة في حقه صلى الله عليه وسلم ايضا له غاية فما هي - 00:10:26

يا اخوان هو عبد وهو رسول ايضا ما فائدة الجمع بين العبودية والرسالة يا اخوان اليوم سواكم الله يهديكم حتى يكون المسلم يا اخوان بين الافراط وبين التفريط فلا يغرو في النبي صلى الله عليه وسلم فهو عبد لله - 00:10:52
ولا يقصر في حقه فهو رسول الله وانما يكون بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نكون فيه ما قاله الله نفسه. انما انا عبد فقولوا الله لمن يقرأ ايضا - 00:11:17

قال المؤلف رحمه الله تعالى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبله لكم الغلو ولمسلم ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون ثلاثاً. اي نعم - 00:11:40
الحديث السابق عن ابن عباس رضي الله عنهما النبي قال هو على راحلته عند الجمرة القط اللي حصل جمار قال فلقطت له حصي فخذها وجعله يقلبها بيديه ويقول بامثال هؤلاء فارموا - 00:12:01
واياكم فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. سواء كان في رمي الجمار وفي غيرها فالعبرة بعموم لا فضل بخصوص قوله انما اهلك من كان قبلكم الغلو هل يعني هذا حصر - 00:12:27

الاهلاك في الغنم اذا ماذا يسمى هذا الحصر حصر اضافي حصر حقيقي وحصر ماذا اضافي الحصر الاضافي يعني حصره بالنسبة الى شيء اخر ومعين مثلا ان مشاعر الزيت هل يعني ان هو الشاعر وحده - [00:12:50](#)

على قد يكون عصر حقيقي باعتبار الادعاء انك تدعي انه هو وتقول انما الله اله واحد هذا حصري ايش هذا حصر حقيقي وهنا الحصر يعتبر ايش؟ اضافي انما هذا كمن كان قبلكم - [00:13:27](#)

بالنسبة لشيء معين هو الغلو واذا فقد ورد في اشياء نسب الهلاك اليها غير ما ذكر وقال عليه السلام هلك المتنطعون قالها ثلاثا تكلف التشدد الامر مأخوذ مما لا تسميته - [00:13:49](#)

من نطع وهو الغار الاعلى في الحلق الناس يقولون عندما يسمعون شخصا يعني يفخم كلامه ويكون يتنادى فلان يتنطع هذه الكلمة في كل شيء يعني في اي تعمق وتقعرو ومنه التنتر في الدين - [00:14:19](#)

ومعناه الغلو في وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمسلمين اجمعين. قال رحمه الله باب ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:45](#)

كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور. فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. نعم. فهؤلاء فهؤلاء - [00:15:17](#)

دعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. نعم. قال رحمه الله باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده ذكر رحمه الله في هذه الترجمة الوسيلة وذكر - [00:15:37](#)

الوسيلة في من عبد الله عند قبر رجل صالح دعا عند القبر صلى عند القبر تصدق عند القبر عامل اي عمل عند هذا القبر تحريا لهذا المكان والغاية ما هي - [00:15:59](#)

فكيف اذا فكيف اذا عبدك لا شك انه اذا عبد قبره او صاحب القبر ان هذا يعتبر يعتبره شركا بالله عز وجل لكن الاول وسيلة اليه محرم لماذا لانه وسيلة الى الشرك - [00:16:25](#)

حريص على سد كل ذريعة تؤدي الى الشرك بالله عز وجل ولهذا جاءت هذه النصوص التي فيها التغليظ في من عبد الله عند هذه القبور فكيف اذا عبده فان الانسان يذهب الى المقابر او الى القبور - [00:16:54](#)

وقد تكون زيارته شرعية متى اذا قصد الدعاء لهم وقصد الاتحاد والاعتبار قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. فانها تذكركم لماذا نهاهم اول الامر عن زيارة القبور - [00:17:22](#)

نعم لانهم كانوا حديث عهد الشرك وكانوا يعظمون المقبورين النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع اي صلة لهم بالموتى من حيث التعلق بهم والاعتقاد فيهم فنهاهم عن زيارة القبور مع ان زيارة القبور فيها مصلحة ولا ما فيها مصلحة - [00:17:49](#)

فيه مصلحة لكن مفسدة كانت كانت راجحة القاعدة انه اذا رجحت المفسدة على المصلحة فانه ينهى عن ولهذا حرمت الخمر وان كان فيها مصلحة فيها مصلحة ومنافع للناس لكن حرمت لماذا - [00:18:14](#)

نعم لان فيهما اسم كبير اثما كبيرا فالاثم اكبر من المصلحة المرتبة عليها ولهذا حرمت لكن لما فهم الصحابة التوحيد قطعت صلتهم بالشرك وبوسائله وقوية ايمانهم وتوحيدهم وثقتهم بالله عز وجل - [00:18:43](#)

هنا رجحت المصلحة على المفسدة فاذن لهم في زيارة اذا هذه الزيارة الشرعية ان يزور القبور الاتعاظ او يزورها للدعاء لهم. ولهذا كان يعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا مروا على المقابر ان يقولوا السلام عليكم - [00:19:11](#)

اهل الديار من المسلمين والمؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله منا ومنكم والمستقرين اللهم لا تحرمننا اجرهم ولا تفتنا بعدهم الى اخر ما كانوا يقولونه عند زيارة القبور. فالمقصود بالزيارة - [00:19:31](#)

نفع الموتى وليس الانتفاع الموتى كما عليه حال كثير من الجهال الذين يذهبوا الى القبور يلتمسنا منهم شيئا ولا قوة الا بالله اذا هذه الزيارة الشرعية. الزيارة بدعية ما هي - [00:19:54](#)

ان يزور المقابر لن يدعوا لهم فينتفع بدعوته وانما لينتفع هو باي شيء في زيارتهم لا في التعاطف والاعتبار لا ولكن مما يعتقدون في الموتى انهم يشفعون فان الله عز وجل - [00:20:14](#)

اشبه ذلك فيزورها قصد ان ينتفع هو بزيارتها النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث فالميت هو الذي يحتاج الى الحي. لان الحي هو الذي يحتاج - [00:20:39](#)

نحتاج الى ميت النبي صلى الله عليه وسلم وفي مرضه الذي توفي فيه ذكرت له ام سلمة وام حبيبة في بعض روايات الحديث الصحيح كنيسة رأتها بارض الحبشة لان ام سلمة ذهبت مع زوجها ابو سلمة - [00:20:59](#)
ام حبيبة ايضا وذكروا من حسناتها وتصاوير فيها وكان عليه الصلاة والسلام اولئك اذا مات فيهم العبد الصالح او رجل صالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله - [00:21:19](#)

شرار الخلق عند الله لماذا ما السبب انهم كانوا اذا مات فيهم رجل صالح بنوا على قبره فوصفوا بهذا الوصف كما قال في الحديث الذي في اخر الباب ان من شأن الخلق من تدركم الساعة وهم احياء والذين يتخذون قبور - [00:21:48](#)
والذين يتخذون القبور مساجدا فهؤلاء شرار الخلق عند الله عز وجل. حتى ولو اعتقدوا ان عملهم هذا قرينة يقربهم الى الله عز وجل فهو في حقيقة الامر يبعدهم الله يا سارة - [00:22:13](#)

فهؤلاء وهذا من كلام الشيخ شيخ الاسلام بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة فتنة القبور اذ بنوا المساجد على القبور وفتنة التماثيل تصورها كما فعل في الصالحين الذين بعث ونوح في القوم الذين غلوا فيهم وصوروا تماثيرا. نعم - [00:22:30](#)
قال رحمه الله وله ما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:23:02](#)

ما صنعوا ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجه. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل يعني نزل يعني نزل به الموت صلوات ربي وسلامه عليه - [00:23:25](#)
يطرح خميصة له جعلها يطرح الخميس والخميس كساء غليظ له اعلام يعني في خطوط فاذا اغتم بها الباء سببية. يعني اغتم بسببها. يعني اصابه الغم في النفس كشف وقال هو كذلك - [00:23:43](#)

لعنة الله اليهودي والنصارى ولعنة الله يعني الدعاء عليهم بالطرد وابعاد عن رحمة الله عز وجل. وما سبب هذه اللعنة ما سببها يا محمد ساغو اي نعم لانهم اتخذوا قبور مساجد - [00:24:06](#)
ولهذا هذه الجملة تعتبر تعتبر تحليلية اتخذوا قبور انبيائهم مساجد تقول عائشة يحذر من صنعه حتى لا يعمل في قبره ما فرض بقبور الانبياء قبلهم ولولا ذلك لابرز قبره يعني اذا وضع قبره في البقيع مع - [00:24:29](#)

اصحابه غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. خشي الصحابة لو ابرزوه ان يتخذ مسجدا واتخاذ مسجدا اما البناء عليه او قصد الصلاة عنده فان الصلاة في المكان اتخاذ له مسجدا. ولهذا قال وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل من امتي - [00:24:50](#)
ادركه وبركاته والصلاة كل ما كان تصلي فيه هو مسجدا. سواء بني او لم يبنى ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القبور في حديث ابي ميسرة الغنوي في مسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها اليها. ورأى عمر انس يصلي - [00:25:26](#)
الى جانب قبر فقال القبر القبر البخاري وصلاة فيها اتخاذ لها مسجدا حتى وان لم يبنى عليه مسجدا هذا الحديث والحديث الذي قبله يدل على ان من كان قبلنا كانوا يتخذون القبور مساجد - [00:25:52](#)

فهل كان في شرعهم هل كان مشروعاً لهم يا اخوان وقد شرع الخلق فلو كان في شرع من قبلنا وبهذا يرد يا اخواني على من يستدل باية الكهف وهي من شبهاتهم - [00:26:18](#)

هاي مش امهات وقبوريين باية الكهف قوله تعالى وكذلك عثرنا عليهم الله حق وان الساعة لا ريب فيها كملوا الاية اذ يتنازعون بينهم امرهم تنازعوا واختلفوا فقالوا ابن عليهم بنيانا ربه اعلم بهم. يعني بعضهم قال ابنوا بنوا بني انا وسدوا فيها. هذا الغار - [00:26:43](#)
حتى لا يخلص اليهم قال الذين غلبوا على امرهم لتتخذ عليهم مسجدا. هم يدندنون حول هذه الاية ويستدلون بها لكن يا اخواني

إذا تأملت الآية هل هؤلاء الذين قالوا لنتخذن عليهم مسجدا - [00:27:11](#)

قالوه بمحض الاختيار أو خاله بالغلبة قالوا بالغلبة. غلبوا على أمرهم كأن هناك من عارضهم هناك من عرضهم وقال ابنوا عليهم بنيانا لا لا تتخذوا مسجدا فقال هؤلاء وهم أهل الغلبة والأمر والنهي لنتخذن عليهم - [00:27:35](#)

فالآية بظاهرها لا تدل أبدا على أن هذا كان في شرعه. من قبلنا وأيضا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم السادس ذكره حديث عائشة والحديث الذي قبله. أيضا يدل دلالة واضحة على أنه لم يكن في شرعه. ثم هب أن ذلك كان في شرع - [00:28:01](#)

قبلنا وأنه كان يجوز في عقيدة اليهود والنصارى. على سبيل الفرض والتقدير اتخاذ القبور مساجد. ثم جاءت هذه الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي أحاديث صحيحة مخرجة في - [00:28:26](#)

من قبلنا أن شرع من قبلنا إذا خالفه شرعنا لا نأخذ به ولا نقول به فلنأخذ بما ورد في شرعنا. وهذا أقول على سبيل الفرق وإذا الأحاديث وكذلك ظاهر الآية تدل على أن هذا لم يكن فيه شرعي - [00:28:43](#)

في شرع من قبلنا نعم أحسن الله إليكم رحمه الله وللمسلمين عن جندب ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت بخمس وهو يقول اني أبرأ إلى - [00:29:12](#)

والله أن يكون لي منكم خليل. فإن الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذني أبا بكر خليلا. ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم مساجد. ألا فلا تتخذوا القبور مساجد - [00:29:30](#)

فاني أنهاكم عن ذلك. نعم يقول جندور رضي الله عنه سمعته قبل أن يموت بخمس ويقول اني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل من هو الخليل من من بلغ أعلى درجات - [00:29:50](#)

المحبة الخلقة هي أعلى درجات المحبة والتخلل في مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خديجة وقد اتخذ ربنا عز وجل إبراهيم خليلا قال تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا واتخذ محمدا صلى الله عليه وسلم خليلا. ولهذا قال اني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل. لماذا - [00:30:10](#)

لأن الله اتخذنا فإن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلًا واذا اتخذ ربه خليلا فلا يريد أن يكون في قلبه خلعة ل أحد إلا الله عز وجل ثم أشار إلى أبي بكر رضي الله عنه وأرضاه - [00:30:43](#)

وأفضل الصحابة قال ولو كنت متخذا من أهل الأرض خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا وفيه أن الخلد كما ذكر أعلى درجات المحبة فإن أبا بكر كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:05](#)

ففي حديث عمرو بن العاص لما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بسبية فاتيت إليه فقلت من أحب الناس إليك قال عائشة اللهم صلي عليه وسلم قال قلت فمن الرجال - [00:31:23](#)

قال أبوه فابو بكر كان أحب الناس إليه في هذا الحديث المخرج في الصحيح ومع ذلك قال لو كنت متخذا من أهل الأرض قديم اتخذت أبا بكر خليلا دليل على أنه لم يتخذ خليلًا وإن الخلعة أعلى من ماذا - [00:31:38](#)

من المحبة ثم قال ألا وإننا من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحهم مساجد هذه الزيادة في مسلم يا أخوان سقطت عن المؤلف رحمه الله قال لعله أخذ هذا الحديث من اقتضاء الصراط المستقيم - [00:31:57](#)

شيخ الإسلام رحمه الله فقد سقط فيه أيضا المقصود أن ذكر الصالحين موجود في صحيح مسلم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني أنهاكم عن ذلك - [00:32:21](#)

يفهم يا أخواني النهي في هذا الحديث من ثلاث الجهة الأولى لا قبلها يا أحمد ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون هل قاله صلى الله عليه وسلم على سبيل المدح - [00:32:42](#)

أبدا وقاله على سبيل الذنب ثم بعد ذلك نهى عنه وقال ألا فلا تتخذوا القبور مساجد. ثم قال بعد ذلك مؤكدا فاني أنهاكم عن ذلك التحريم ولهذا ذهب إليه عامة أهل العلم وهو المنصوص يا أخواني - [00:33:04](#)

عند أصحاب المذاهب والشافعية وحنابلة في كتب الفقه منصوص عندهم وثقتكم في المساجد إنما وقع في هذا أهل البدع ولا قوة إلا

بالله هذه الاحاديث كلها تدل على تحريم اتخاذ القبور مساجدا. سواء بني المسجد على القبر او دفن الميت في القبر. فان المساجد بيوت الله - [00:33:33](#)

والله يا اخوة ليست مقابر يقبر فيها الناس الله تعالى يقول في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر وقال انما يعمر مساجد الله. من امن بالله واليوم الآخر. واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. وقالوا - [00:34:08](#)

وان المساجد لله هي بيوت الله فلا تدعو مع الله احدا وتعجب وتعجب عندما يأتي اناس ويدفنون ميتا لهم في بيت من بيوت الله عز وجل ضاقت الارض حتى لا يوضع الا في مسجد يقصده الناس لعبادة الله - [00:34:34](#)

عبادة الله عز وجل تدرج الشيطان يا اخواني بالناس فدعوا الله عند القبور وصلوا عند القبور ثم ال الامر بهم الى تعظيم القبور وتعظيم من فيها. حتى عظموها كتعظيم الله - [00:34:55](#)

بل ولهذا تطلب من احدهم ان يحلف بالله فيحلف بالله كذبا ولا يبالي ولو طلب منه ان يحلف بصاحب البقعة او التربة او المقبور لا ما يحلف قال معروف يا اخواني - [00:35:17](#)

كل من خلطها ان الامر وصل بهم الى تعظيم الاموات اكثر من تعظيم الله عز وجل ثم بنوا عليها القبا وكسروها باغلى السطور ووضعوا لها السند السدنة ووقفت عليها الوقوف - [00:35:42](#)

ونذرت لها النجوم وافعلوا عند هؤلاء قوة الا بالله من المنكرات ما يندى له الجميع فعظمت المشاهد وعطلت عطل في المساجد وصاروا باعمالهم يسيئون الى الميت الذي يزعمون محبته وتعظيمه - [00:36:05](#)

الميت يتوقع دعوة من حي او عمل يهديه اليه الحي وهؤلاء يستجدون ويستعطفون الاموات ويزعمون ان الميت الذي انقطع عمله هو الذي ينفعهم ولا قوة الا بالله ثم قال رحمه الله نقلنا من كلام شيخ الاسلام ايضا نعم - [00:36:40](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله فقد نهى عنه في اخر حياته. ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. لعنه في حياته يشير الى من الى حديث في اخر حياته - [00:37:04](#)

نهى عنه في اخر حياته. لما نزل لرسوله لا نهى عنه الى حديث سندب قبل ان يموت في خمس هذي اخر حياتي. نعم نعم. نعم ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. اي نعم. يشير الى الحديث - [00:37:21](#)

حديث عائشة نعم. يمكن في اخر حياته حديث عائشة الاول. نعم يعني قصة ام سلمة ام حبيبة ايضا نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله والصلاة عندها من ذلك وان لم يبنى مسجد. يعني الصلاة عند هذه القبور - [00:37:40](#)

من ذلك شمعنى من ذلك يا احمد؟ يعني من اتخاذها حتى وان لم يبنى حتى واذا امام المسجد نعم احسن الله اليكم. قال وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. ما كانوا - [00:37:59](#)

اصحاب اليمن حول قبره مسجد اولاً والله الحمد هذا التوحيد النقي الصافي وايضا لان قبره في غرفة عائشة غرفة عائشة الى جانب المسجد ولا يمكن ان يبنى مسجد اخر الى جانب - [00:38:19](#)

مسجده صلى الله عليه وسلم. وايضا السبب الاول هو الاهم لم يكونوا على قبره صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا - [00:38:40](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. اي نعم. طيب ما حكم الصلاة في المسجد الذي فيه قبر قد افتى مشائخنا رحمهم الله شيخ بن باز - [00:38:59](#)

لان الصلاة فيها لا تصح لا تصح الصلاة في العصر والدليل نهيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة والقبور حديث ابي مرقد قال لا تجلس على القبور ولا تصلوا اليها - [00:39:14](#)

والنهي هنا يعود الى ذات المنهي عنه القاعدة ان النهي اذا عاد الى ذات المنهي عنه فانه يدل على ماذا الا تصح الصلاة في المساجد التي فيها قبور والواجب على المسلمين ان يتخلصوا من هذا المنكر - [00:39:36](#)

فان كان القبر قبل المسجد موجود وبني عليه المسجد هكذا قال اهل العلم وان كان دفن في المسجد وجب ان يخرج يخرج من

المسجد ويدفن مع المسلمين اخواننا الصحابة خيارهم - 00:40:00

رضي الله عنه وامهات المؤمنين اين هم اين دفنوا بقية الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وضعت لهم اماكن خاصة كل هذا حرصا منه على صيانة عقيدة الناس وتوحيدهم وابعادهم عن الشرك - 00:40:23

ان الشيطان كما لا يخفى الناس ويستدرجهم شيئا فشيئا ويوقعهم اول ما يوقعهم في البدع. ولهذا مر علينا في الباب السابق ان البدعة احب الى الشيطان من لماذا ناصية يعرف انه عاصي منقر - 00:40:51

لكن صاحب بدعة ما يعترف بانه هذا بدعة يرون انه على الحق وان غيره وان غيره على باطل وفي يا اخوان فضل العلم وحاجة الناس حاجة الامة اليها والعلم قال الله قال رسوله قال الصحابة - 00:41:15

العلم الذي يرجع فيه طالب العلم الى الاصلين كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانه اذا قل العلم وكثر الجهل انتشرت يا اخواني البدع والخرافات التي لا يسلم بها من له عقل - 00:41:42

سليم من له علم في كتاب الله تعالى وسنة ولهذا الان يعني الحمد لله في العالم الاسلامي قل الاقبال على مثل هذه الامور الناس تعلموا الناس كانوا عوام وكانوا يأخذون - 00:42:09

في قول من يدعوهم الى مثل هذه الامور هذه الامور يا اخوان وراءها مصالح وفيها اموال وذهاب وقوف ولها نذور وصدق الله يا ايها الذين امنوا انا كثيرا يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون - 00:42:32

علاقتنا نحن بالاحبار والرهبان لتتبعن سنن من كان فلا تكونوا مثلهم تكون اموال الناس وفي نفس الوقت بالله يصدونهم عن سبيل الله احسن الله اليكم قال رحمه الله ولي احمد بسند جيدا عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركم الساعة وهم - 00:42:59

والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه. نعم هذا الحديث يا اخوان اصله في الصحيح البخاري ان من شر الناس من تجكم الساعة وهم احياء هؤلاء الشباب الخلق الذين تقوم عليهم الساعة - 00:43:29

وايضا الذين يتخذون القبور مساجد هذه الجملة لها شاهد يا اخوان اين هو انهم شروا الخلق انا شاهد نعم اولئك شرار عند الله فدل على ان هؤلاء الذين يتخذون القبور ومساجد - 00:43:48

ام شرار الخلق عند الله عز وجل لان عملهم هذا اما وسيلة الى الشرك واما فان كانوا يدعون عندها ويصلون عندها يدعون الله ويصلون لله. كان هذا وسيلة من الشرك - 00:44:18

وان آل الأمر بهم الى دعائهم والاعتقاد بهم انهم يفرجون الكربات ويكون الحاجات ويتعلق الناس بهم فيلم الملمات فان هذا يعتبر نعم يعتبر من الشرك الاكبر ولا قوة الا بالله - 00:44:39

الشاعر الحكيم كما ذكر حريص على سد الباب المفتي الى الشرك بالله اسرار ويأتينا صاحب القبر ويقول اه يقول يطلب منه الدعاء صاحب لو دعا له لنفع نفسه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات ابن ادم - 00:45:04

وربنا يقول ان تدعوهم لا يسمعو ولو سمعوا استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا يعلمون صاحي من قبل لا يسمعه حتى ولا طلب منه ان يدعو لا يجوز ان يطلب - 00:45:47

الدعاء من ميت في حال من الاحوال ثم ما الذي يحول بينه وبين ربه والله تعالى يقول واذا سألك عبادي عني فاني ثم يتدرج الشيطان بهم فاول امر يدعونها - 00:46:04

ثم يدعون الله بها وكل هذه وسائل سم يطلبون منهم الدعاء ثم ينتهي الامر الى ماذا وهذه الامور قد لا تحصل من الشيطان دفعة واحدة. وانما تحصل بالتدرج فطوائف من الناس ربما يحصل منهم وسائل - 00:46:21

من الشرك عند هذه القبور. ثم يأتي جيل ثاني بعدهم فيظن انهم كانوا يقصدون هذه القبور دعوتهم والتألق بهم فيدعونهم ويتعلقون بهم من دون الله ويقعون في الامر الخطير مشرف عظيم. نعم - 00:46:48

احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى ما ذكر الرسول في من بنى مسجدا يعبد يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو

صحت نية الفاعل. اي نعم - [00:47:07](#)

الثانية النهي عن التماثيل وغلظ الامر. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف فبين لهم هذا اولاً ثم قبل موته بخمس قال ما قال. ثم لما كان في النزاع لم يكتفي بما تقدم. نعم. وهذا يدل - [00:47:22](#)

يا اخوان على اهتمام بالعقيدة والتوحيد وانهى العلم ينبغي ينبغي بل يجب عليه ان يعتنوا بها دائماً وابدأ النبي صلى الله عليه وسلم اول ما جاء اول ما بعث مكث يا بخاري كم سنة وهو يدعو الى لا اله الا الله - [00:47:42](#)

عشر سنوات ما امر الناس بصلاة ولا صيام ولا ما امر بالاركان الكبار عشر سنوات وهو يدعو الى توحيد الله عز وجل وبقي طيلة حياته ويدعو الناس الى هذا الامر - [00:48:05](#)

يحذرهم المحدثات ومن البدع وفي خطبة الجمعة يقول عليه الصلاة والسلام في كل جمعة نعم فان احسن الحديث كتاب الله واخر الهدية هدي محمد وشر الامور. محدثاته. محدثاتها وكل محدث بدعة - [00:48:23](#)

ولا يتكلم بامر الله يعلم انه سيقع في الامة وسيقع منه شر مستطير سم في اخر حياته قبل ان يموت بخمس وهو يخطب قال هذا الكلام. ثم وهو على فراش المرض في حديث عائشة عن ام سلمة وام حبيبة - [00:48:44](#)

اهتم بهذا الامر ثم وهو في السياق اهتم بهذا على اهمية التوحيد والعقيدة خلاف من يدعي يعني امر التوحيد لا لا يدعى اليه وخشية ان يفرق الناس. الناس كذا وكذا وكذا يا سبحان الله - [00:49:09](#)

التوحيد يعني يحصل به عمارة القلوب وصفائها ونقاؤها من البدع والمحدثات والاعتقادات الفاسدة يقال انه يفرق الناس وبالتالي لا يدعى اليه هذا من الباطل يا اخوان المنبغي لكل داع الى الله - [00:49:31](#)

ان يكون رأس دعوته الدعوة لا اله الا الله الى تحقيقها الى فهمها والى شهادتي ان محمداً رسول. ولهذا لما بعث معاذ اليمان ماذا قال له؟ مر من الحديث يا اخوان - [00:49:56](#)

ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة شهادة. ماذا لو صلى الانسان وصام وحج وعمل الاعمال والكبار وعنده خلل في لا اله الا الله. هل ينفعه ذلك فان اشركت لا يحبط عملك ولا تكن وحاشى عليه الصلاة والسلام - [00:50:13](#)

الاهتمام في عقيدة الناس وتصحيحها وابعادهم عن الشرك امر كبير يا اخوان لانه ان لم يكن على التوحيد انصح له عمله لان الشرك كما هو متفق عليه يحبط جميع الاعمال. نعم - [00:50:37](#)

احسن الله اليكم احسن الله اليك يا شيخ مكث في مكة ثلاث طعش ولا عشر؟ ثلاث طعش لكن الصلاة فرضت نعم الرابعة نهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. اي نعم صلي عليه وسلم - [00:50:59](#)

لعنة الله يحذر ان يفعل في قبره قبل وجود القبر. نعم الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم. لا. السادسة لو سمعتم احداً يحتج باية الكهف احتجوا علي بهذا الحديث - [00:51:20](#)

لم يكن في شرع من قولنا ابدأ جواز هذا الصليب ولم يكن الشرك ولا وسائله مباحة في شريعة اي من الرسل. فان الرسل كلهم اتفقوا على شيء واحد. واصل واحد وهو - [00:51:39](#)

الدعوة الى عبادة الله تعالى توحيده ولهذا قال عليه السلام في الحديث يمكن مر بنا نحن الانبياء اخوة اولاد وعلات. ديننا واحد وامهاتنا بشدة. النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد - [00:52:01](#)

اه يشبه الانبياء باخوة العلات من هم اخوة العلات يا محمد الاخوة لاب ابوهم واحد وامهاتهم كان الانبياء دينهم واحد وهو دين الاسلام لا اله الا الله ما اصنع من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:52:19](#)

هذا امر اتفقوا عليه وما اختلفوا فيه ابدأ كيف نقول ان في من كان قبلنا يجوز ان يتخذ القبور مساجد وتحمل آيات الكافية على هذا المعنى نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله السادسة لعنه اياهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه - [00:52:44](#)

وسلم تحذيرنا عن قبره. الثامنة العلة في عدم ابراز قبره. التاسعة معنى اتخاذها مسجداً العاشرة انه قرن بين من اتخذها وبين من تقوم عليهم الساعة. فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع - [00:53:08](#)

واتخاذها مساجد نعم الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اهل البدع. بل اخرجهم بعض بل اخرجهم بعض اهل السلف من الثنتين والسبعين فرقة. وهم الرافضة والجهمية. وبسبب الرافضة حدث - [00:53:28](#) الشوك وعادة القبور. وهم اول من بنى عليها المساجد. انتشرت يعني هذه الاعتقادات وايام الدولة العبيدية حكمت بلاد المسلمين اكثر من قرنين من الزمان تكادوا ان يطمسوا عقيدة المسلمين في كثير من الجهات - [00:53:56](#) لكن الله حمل المسلمين منهم ولكن بقيت اثار كل ما هو موجود من تعظيم القبور كل من اثاره احسن الله اليكم. قال رحمه الله الثانية عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزاع. الثالثة عشرة - [00:54:22](#) ما اكرم به من الخلعة. الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة. الخامسة عشرة تصريح بان الصديق افضل الصحابة. السادسة عشرة الاشارة الى خلافته نعم يا اخوان نريد المراجعة نعم - [00:54:45](#) يستشهدون بهذا وهل هذا دليل اولا النبي صلى الله عليه وسلم اين دفن والمسجد كان موجودا لم يكن داخل المسجد استمر على هذا قرن كامل تقريبا ثم وسع المسجد المسجد - [00:55:16](#) دخل اخذوا الحجر حجر النبي امهات المؤمنين جميعا وادخلوه في المسجد وبقيت حجرة عائشة ومع ذلك انكر ذلك سعيد ابن المسيب رحمه الله وغيره ثم حرصوا على الا يكون القبر في المسجد - [00:55:47](#) حوله جدارين الى جانب جدار وبين كل جدار وجدار مسافة ثم احيط بسور من الحديد ثم اجعل من ناحية الشمالية على شكل مثلث لم يكن مستقيما. لماذا حتى ما يستقبله احد في الصلاة - [00:56:07](#) يعني حرفوا جدارين من الناحية الشمالية صار الزاوية مثلث حتى لا يستقبل يعني لو كان مستقيم نستقبل حرصوا على الا يكون في المسجد هذه الجدران ثلاثة جدران الى جانب الجدار الاصلي للغرفة - [00:56:41](#) ثم لما جاءت التوسعة السعودية الاخيرة في عهد الملك فهد رحمه الله جاءت التوسعة بعيدة عن القبر كما تلاحظون انه كانت التوسعة للمسجد كله صار القبر وين في وسط المسجد من الناحية الشرقية المدينة من وين - [00:57:08](#) والمسجد القبر كم في الحجرة؟ ثم وضع عليه جدار بينه وبين الحجرة ثم جدار ثاني بينه وبين الجدار. ثم سور حديث ثم جعل من الناحية الشمالية على شكل مثلث ليش - [00:57:33](#) حتى لا يستقبل في في الصلاة. لما جاءت التوسعة السعودية جاءت التوسعة من الناحية الشمالية بعيدة عن القبر حتى لا يكون لو كانت التوسعة يعني في المسجد كله ومن الناحية الشرقية ايضا - [00:57:57](#) في وسط المسجد القبر كان في بيته عائشة الصحابة اختلفوا لما مات النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انه سمع كلاما الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينس - [00:58:15](#) وانه اذا مات نبي في موضع دفن فيه او كما وردت عنه فدفن في مكانه في مكان فراشه عليه الصلاة والسلام القبر لم يكن في المسجد والمسجد كان مبنيا قبل القبر. نعم - [00:58:33](#) نعم من يقرأ يا اخوان مراجعة احمد وش عندك اتفضل المؤلف رحمه الله تعالى باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من - [00:58:56](#) مشركين وقول الله تعالى والذين والذين هم بربهم لا يشركون وعن حصين ابن عبد الرحمن رضي الله وعن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن الجبير عند سعيد بن جبير فقلت فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض الباردة؟ قلت انا ثم قلت - [00:59:22](#) اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت. قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما قال فما صنعت قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثناه الشعبي. قال فما حدثكم الشعبي؟ قال حدثنا - [00:59:42](#) عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما ولكن حدثنا ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرأيت النبي - [01:00:02](#) ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فقليل فظننت انهم امتي. فقليل هذا موسى

وقومه. فنظرت فاذا سواد عظيم. فقليل هذا هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بلا بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض اه فدخل منزله - [01:00:22](#)

فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم لعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم لعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه. فقال هم فقال - [01:00:52](#)

صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم فقام رجل اخر - [01:01:12](#)

فقال ادعوا الله يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة. احسنت يا احمد بارك الله فيك. وفقك الله ما معنى تحقيق التوحيد يا اخوان تخليصه تصفيته من شوائب الشرك والمعاصي. طيب كم انواعه - [01:01:32](#)

ذكرونا يا اخوان تذكروا احسنت تحقيق يا محمد واجب تحقيق كما ذكر تخليصه من الشرك والمعاصي والمندوب تحقيق المقربين تحقيق من والذين يتركون ما لا بأس به حذرا مما به - [01:01:54](#)

ما به بأس فتركوا الاسترخاء وتركوا الكي وتركوا وهي لا بأس بها في الاصل لكن حذرا مما به ماذا ان ابراهيم كان امة قانتة لله اشمعنى امة امام القدوة للخير - [01:02:22](#)

وقام فيه من الخلال الحميدة والاخلاق العالية ما قام في ماذا ما كان في امة باكملها عليه الصلاة والسلام الحنيف من هو يا بخاري الحنيف المقبل الله المعرض عما عما سواه - [01:02:50](#)

تفضل يا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم. باب الخوف من الشرك وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل عليه السلام وجنوبنا وبني النعم للاصنام. ففي الحديث اخوف ما - [01:03:26](#)

اخاف عليكم فسل عنه فقال الرياء عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله نبدا ان دخل النار. رواه البخاري والمسلمين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله - [01:03:50](#)

داخل الجنة ومن لقي او يشرك به بشيء دخل النار. احسنت يا محمد بارك الله فيك ووفقك باب خوفه من الشرك. ابراهيم يخاف من الشرك يا اخوان وهو امام الحنفاء - [01:04:10](#)

هو الذي كسر الاصنام بيده حتى القي في النار بسبب ذلك ومع ذلك يخاف من الشرك وهناك اناس لا يخافون من الشرك يقول خلاص الامة معصومة ولا يقع الشرك انت يا شرك - [01:04:27](#)

وان الشيطان قد يئس ان يبعد كما سيأتينا في جزيرة العرب فامينوا منه وقعوا فيه ولا قوة الا بالله يقال هذا امام الحنفاء يقول بناتي لا شك ان مبسوط ذريته او العدو وبناته - [01:04:49](#)

نعاني ما هما نعم طاهر وخفي او اصغر وايش اصغر واكبر التعريف الاكبر تسوية غير الله الا فيما هو وتعريف الاسار كل ما كان وسيلة هذا تعريف وما هناك تعريف قد يكون اشمل ما ورد في النصوص - [01:05:21](#)

انه شرك ولم يصل الى الحد الاكبر الفرق بينهما الاول خلاف الاصغر. اثنين يحبط جميع الاعمال والاصعب يحبط العمل ثلاثة الوضع صار في خلاف اختلف كلام مرة والذين قالوا لا يا اخواني اجتهدهم يا ناصر - [01:05:54](#)

فيكون عاما لا يغفر شركا به ومن يقول انه يغفر يستدل ويغفر ما دونه ما دون ذلك واخيرا هذا اكبر مخلص والاصغر نعم لا يخلد في النار طيب من يقول ان الاصغر لا يغفر؟ - [01:06:35](#)

في دخوله في العموم معناها انه لابد ان يعاقب عليه اين كان يدخل في الموازنة بين الحسنات وبين السيئات فان ثقلت الحسنات غفر له الكفر والشرك في فرق بينهم الكفر والشرك - [01:07:03](#)

كلمة للشيخ الإسلامي اخوان جميل رحمه الله يكون الكفر وعدم الايمان سواء كان سببه التكذيب اقول ايه بقى والاستكبار او الجحود

او اي سبب المقصود الكفر عدم الايمان بالله عز وجل - [01:07:32](#)

قد يكون في الجحود كما نجح هذا وجوب الصلاة والصيام وكذا تحريم الزنا ما هو معلوم من الدين وجوبها وتحريمه فمن انكره

فانكاره يعتبر ماذا وما الشرك فهو شيء من العبادة - [01:07:51](#)

ومع ذلك سمى الله الشرك كفرا والكفر ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند الله انه لا يفلح الكافرون في الاول

شرك يدعو مع الله - [01:08:21](#)

واخر الاية كفر فسمى شرك وقد يريدون ان يطفنوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل

رسوله بالهدى بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره - [01:08:41](#)

فحكم عليهم اولا الكفر ثم يدل على ان المشرك كافر ولا اشكال في هذا والكافر ايضا يقال عنه لان ما فيه انسان في الدنيا ما له اله يا

اخوان الملحد الذي يزعم - [01:09:00](#)

عدم ايمانه بالله عز وجل له اله افرايت من اتخذ الهه هواه الله يعود الهوا يسير وفق ما تهواهم نفسه ولا قوة الا بالله وهذا شرك

ومتى ويدعو الله ندا - [01:09:25](#)

دخل النار وش قال ابن مسعود هذا وانا اقول من مات وهو لا يدعو لله ندا فهمه رضي الله عنه قياس قياس ايش لا يدعو لله ندا بل

مات على التوحيد - [01:09:48](#)

نعم دخل الجنة وفقكم الله يا اخوانا وبركة فيكم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من

المشركين - [01:10:14](#)